

بلاغ صحفي

مراكش في: 12 دجنبر 2023

مهرجان مراكش للكتاب الإفريقي - "FLAM 2024" - يعود في دورته الثانية

بعد النجاح الكبير الذي حققته دورته الأولى في سنة 2023، يعود مهرجان مراكش للكتاب الإفريقي (FLAM) في دورته الثانية في الفترة من 8 إلى 11 فبراير 2024.

ستقدم هذه الدورة من المهرجان، برمجة تتمحور حول موضوعات مرتبطة بالوضع الحالي للنشر والبحث العلمي للكتاب والمفكرين والمتقنين من أفريقيا، ومن جالياتها والمنحدرين منها. كما ستمنح الدورة مكانة خاصة لإعادة تنشيط وتعزيز الروابط الراسخة التي تجمع الأفارقة فيما بينهم أينما كانوا، وستسعى إلى تسليط الضوء على قواسمنا المشتركة كقارة المستقبل في تنوعنا الإنساني والثقافي.

بعدها قدم الدرس الافتتاحي لدورة العام 2023، شرف الكاتب والحائز على جائزة نوبل للأدب، جان-ماري غوستاف لو كليزيو، مهرجان مراكش للكتاب الإفريقي (FLAM) بأن أصبح رئيسه الفخري. "توجد روح الواحة هنا في مراكش"، يقول لو كليزيو في تصريحه، مضيفاً: "أعتقد أن هذا هو العنصر المهم في ثقافة هذه المدينة، وتاريخها. وهذا هو السبب في كوني متأثر جداً بأن هذا المهرجان يقام هنا، لأن له معنى عميق بالنسبة للمغرب، ولتاريخه. ومعنى عميق لأفريقيا، لأن هوية أفريقيا تشكلت جزئياً في هذه المدينة".

مواصلاً تحقيق رغبته في دعوة مختلف الفنون لخدمة الأدب، اختار مهرجان مراكش للكتاب الإفريقي (FLAM) دعوة الفنان المالي عبد الله كوناتي لتصميم الملصق الدعائي لدورة عام 2024.

سيلتئم في مدينة مراكش الإفريقية العديد من الكتاب المشهورين والأقلام الشابة الواعدة. هم حوالي أربعين كاتباً، يتحدثون اللغات العربية والفرنسية والإنجليزية والبرتغالية، قادمين من أكثر من عشرين دولة موزعة على ثلاث قارات.

وكما كان الحال في الدورة الأولى، ستتوالى الأنشطة الأدبية مثل المقاهي الأدبية، والنقاشات، والقراءات، والحكايات، وحفلات التوقيع، والأمسيات خلال الأيام الأربعة للمهرجان في المركز الثقافي "نجوم جامع الفنا" وفي المواقع الشريكة لدورة ثانية واعدة: قصر السعدي، وجامعة محمد السادس للعلوم والتكنولوجيا، ومدرسة الإدارة بمراكش GEC، وجامعة القاضي عياض، ومدارس ثانوية...

سيستكمل المعرض هذه البرمجة التي تولي اهتماماً خاصاً للجمهور الشاب ولتعزيز القراءة والكتابة؛ بتنظيم حصص ماستر كلاس، وورشات كتابة، وإفطار أدبي سينظم بشراكة مع عدد من المدارس الثانوية والجامعات.

سيتم أيضاً ولأول مرة في أفريقيا، تنظيم مسابقة إملاء كبرى في إحدى الساحات الرمزية للمدينة. ستجمع مئات الشباب الذين شاركوا في ورشات الكتابة، وستكون مفتوحة أيضاً للجميع عبر التسجيل المسبق. وسيتم إجراء هذه المسابقة باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية؛ ما يشكل سابقة عالمية.



نبذة عن مهرجان مراكش للكتاب الإفريقي:

تأسس مهرجان مراكش للكتاب الإفريقي على يد كل من ماحي بينين (كاتب وفنان تشكيلي)، وفاطماتا ساكنا (صحفية)، وحنان السعيد (جامعية) ويونس أجرابي (رائد ثقافي)، بينما تشرف على تنظيمه جمعية "نحن فن إفريقيا". ويعد مهرجان مراكش للكتاب الإفريقي الذي يقام في المغرب، ويهدف إلى جمع كتاب من القارة، ومن جالياتها والمنحدرين من أصول إفريقية، حدثًا قاريًا فريداً من نوعه.

ويتضمن برنامج هذا الحدث، مقاه أدبية، ولقاءات، وحفلات توقيع، ومكتبة؛ بالإضافة إلى برمجة خاصة بالشباب، وأنشطة تعليمية، ومحاضرات ستلقى في الجامعات والمدارس. كما يُنظم المهرجان أمسيات تتخللها الموسيقى، وقراءات، وحكايات، وشعر وسينما. كما يُقدم المهرجان فرصة لفنان تشكيلي لتنظيم معرض فني. وكانت دورة عام 2023 من المهرجان قد لقيت نجاحاً كبيراً لدى الجمهور والإعلام، حيث شهدت مشاركة حوالي أربعين كاتباً ومنتقفاً من 25 دولة، وجذبت أكثر من 8000 مشارك، فيما تابعها أكثر من 20000 شخص حضورياً وعبر البث المباشر.

نبذة عن جان-ماري غوستاف لو كليزيو :

نال جان-ماري غوستاف لو كليزيو جائزة نوبل للآداب في سنة 2008 تقديرًا لأعماله الأدبية الغنية، التي بدأت في عام 1963 مع روايته الأولى "المحضر"، والتي تميزت بالفضول تجاه ثقافات العالم بأسره. ووفقًا لأكاديمية نوبل، فإن الجائزة كافأت "كاتب الانقطاع، والمغامرة الشعرية، والنشوة الحسية، والمستكشف إنسانية ما وراء وأسفل الحضارة السائدة". مستمداً من جذوره الأفريقية (جزر الموريس)، ومن رحلاته لاكتشاف الحضارات خارج أوروبا، ومتأثراً كذلك بقلقه تجاه المجتمع الصناعي، يعد لو كليزيو مؤلفاً لأدب غني وحساس وإنتاج غزير.

نبذة عن عبد الله كوناتي:

هو أحد الأسماء البارزة في مجال الفنون التشكيلية في مالي وأفريقيا، يتمتع بشهرة عالمية وأعماله معروضة في جميع القارات. يستلهم كوناتي إلهامه من الروحانيات الأفريقية بقدر ما يستشفه من الأحداث العالمية الراهنة، ويمكن تمييز اتجاهين رئيسيين في عمله: الأول: كونه كاتب واع وملتمزم، يتناول مواضيع مختلفة مرتبطة بالمجتمع المعاصر والحالة الإنسانية، مع نظرة نقدية للقضايا الاجتماعية والسياسية؛ والثاني، كونه يركز على الجانب الفني والجمالي الخالص، ما يدفعه للتساؤل حول تحليل العلاقات بين الألوان، جامعا بين الحدائث الغربية والرمزية الأفريقية.

نبذة عن مسابقة الإملاء:

سيتم إعداد قاعة دراسية مع خلفية تعكس المعالم البارزة للمدينة الحمراء، ومنصة مجهزة بسبورة وشاشات لعرض التعليمات. انطلاقاً من ورشة الكتابة التي استفاد منها مئات الطلاب، سيتم اختيار نص ليكون موضوع الإملاء، والأهم من ذلك، ليخلق روابط بين المشاركين من خلال الكتابة. وهكذا سيشترك رجال ونساء وأطفال وحتى معلمون، سواء الذين جاؤوا بمفردهم، أو مع عائلاتهم، أو حضروا من باب الفضول كي يشهدوا هذه اللحظة التعليمية والاحتفالية، حيث تُظهر هذه المسابقة قوة الكلمات ومتعة القراءة. ستجرى مسابقة الإملاء باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية، في سابقة عالمية، احتفاءً بالتنوع اللغوية والتنوع الثقافي في المغرب والقارة الإفريقية. هذه المسابقة مفتوحة أمام جميع الفنانين من مختلف الفئات العمرية، ويمكن التسجيل للمشاركة فيها عبر موقع مهرجان مراكش للكتاب الإفريقي: <https://flamarrakech.com/>

للتواصل الإعلامي:

وكالة **Publikart**

publikart@publikart.ma

0661323331

